

## رحم الله الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير الإنسانية ورمز العطاء



بقلم: الشيخ محمد بن عبدالعزيز الجبهلي \*

■ فقدنا بالأمس القريب شخصية استثنائية وفريدة من نوعها، رجل دولة من الطراز الأول انه أمير الإنسانية والخير والعطاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - فقد كان سموه وكما عرفته عالي الهمة، صلب

الإرادة، سامق القامة في أعمال الخير والتي ليس لها حدود، في صدره مساحات لا تتسع إلا لأعمال الخير والبر والحب والإنسانية في داخل الوطن وخارجه، فهو كما وصفه شقيقه وأخوه الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع بأنه «مؤسسة إنسانية قائمة بذاتها، ومؤسسة خيرية». فأعمال سموه - رحمه الله - تتحدث بلغة الانجاز والإعجاز.. وأياديه البيضاء وأعماله النبيلة تعكس نبيل الاحساس وصدق المشاعر، وحياء الأمير سلطان بن عبدالعزيز كانت وحتى الرمح الأخير حافلة وزخرة بالنشاط والحيوية والعمل الدؤوب، وحافلة بالإنجازات والأعمال والمتابعة والمثابرة، وهي مسيرة طويلة أمضاها بكل جد واجتهاد وإخلاص، وكان بحق شخصية بارزة ومؤثرة لها وقعا وأثرها العميق والفاعل منذ أن تولى أول المناصب القيادية في الدولة حيث عينه والده الملك عبدالعزيز أميراً لمدينة الرياض بعد أن توسع فيه النباهة والفطنة والذكاء منذ الصغر، ثم تقلد عدداً من المناصب الوزارية فقد عين وزيراً للزراعة ثم المواصلات ثم وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً فكانت أعماله وإنجازاته خير شاهد لرجل الدولة وصاحب المبادرات الإنسانية المتجددة وكان مثلاً يحتذى به من طاعة ولاة الأمر من ملوك الأسرة السعودية الذين عاصروهم، ولقد كان حاضر الابتسام لا تفارقه أبداً فهو أمير الابتسام لا يملك كل من عرفه من قريب أو بعيد إلا أن يفسح له مساحة واسعة في قلبه من المحبة والتقدير، وقد تشرفت مراراً بلقاء سموه وعرفت فيه القائد ولست فيه الإنسان وتلمست محبته لعمل الخير وعرفت في سموه الحكمة والتروي وسعة الأفق وعمق البصيرة وجراحة وشجاعة القرار، وحضوره كإنسان ودود، عرف بالسماحة والتواضع والأدب الجم والايامن بالله وهي جميعاً فضل من الله يؤتبه من يشاء من عباده..

وإذا كان الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد غاب عن دنيانا الفانية فإن أعماله وذكراه العطرة سوف تبقى خالدة بالبدعاء له بأن يسكنه الله فسبح حبه وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه - رحمه الله - من أعمال جليلة لامتية العربية والإسلامية ولوطنه ومواطنيه.

والكل شاهد ورأى مدى الحب الكبير الذي اجتمع من كل مكان من أرجاء المملكة في يوم وداعه والصلاة عليه وايضاً تلك الوفود الغفيرة التي جاءت من كل مناطق المملكة ومحافظاتها للتعزاء في فقيد الوطن سلطان.. انه مجموع الحب المتدفق الذي اجتمع على محبته حياً وميتاً وهو الذي صنع الحب بداهة وعلى مدى سنوات عمره التي قضاهها محباً لوطنه ومواطنيه سائلاً المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وأن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وأن يسدد خطاه ويوفقه لإكمال المسيرة.

\* رجل أعمال

## هيئة كبار العلماء تهنئ القيادة بنجاح موسم الحج

مكة - واس

■ رفعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء أصدق التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين "حفظهما الله" ولكل من أسهم في خدمة حجاج بيت الله الحرام بمناسبة ما حققه موسم حج هذا العام من نجاح كبير. وقال الأمين العام لهيئة الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد في تصريح لوكالة الأنباء السعودية "إننا نحمد الله عز وجل أن منحنا قيادة خيرة مخلصه جعلت أولى اهتماماتها خدمة الحرمين الشريفين منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى يومنا هذا عهد خادم الحرمين الشريفين أيده الله بنصره وأمده بوعونه وتوفيقه". وأضاف "إن المملكة إن تقوم

## نائب الرئيس السوداني يصل الرياض

الرياض - واس

■ وصل أمس دولة نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان طه إلى الرياض قادماً من جدة بعد أن أدى مناسك الحج. وكان في استقبال دولته بمطار الملك خالد الدولي مندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.



عبدالرزاق يغادر المملكة

## رئيس وزراء ماليزيا يغادر المملكة

جدة، واس

■ غادر دولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري محمد نجيب تون عبدالرزاق جدة مساء أمس الأول بعد زيارة للمملكة أدى خلالها فريضة الحج. وكان في وداعه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالعزيز الخضيري وسفير ماليزيا لدى المملكة سيد عمر السقاف ومدير مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين.

## رفع التهاني إلى القيادة بنجاح الموسم البروفيسور خوجة: إشادة خليجية ودولية بالخطوة الصحية في الحج

الرياض - واس

■ رفع المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي البروفيسور توفيق بن أحمد خوجة خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين "حفظهما الله" بمناسبة ما حققه موسم حج هذا العام من نجاح كبير وما من الله به على حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم بيسر وأمان واطمئنان . ونوه البروفيسور خوجة في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بالجهود الكبيرة والمتميزة التي قدمتها جميع القطاعات المعنية بالحج ولمسها جميع ضيوف الرحمن من خلال التيسير عليهم وتنسيق كل الإمكانات لخدمتهم خلال المكتب التنفيذي في إطار تنفيذ القرارات وتوجيهات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون في هذا الخصوص. وفي ختام تصريحه توجه الدكتور خوجة بالدعاء لله عز وجل أن يجزي ولاة الأمر حفظهم الله خير الجزاء على ما يقدمونه من جهود خيرة لتيسير أمور ضيوف الرحمن والتي هي شرف للجميع وأن يجعل كل هذه الأعمال الخيرة في موازين حسناتهم وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.



البروفيسور توفيق خوجة

نمونجا يحتذى به ، منوها بالدور الذي قامت به بعثات الحج الطبية خاصة الخليجية من حيث الحفاظ على صحة حجاج بيت الله الحرام ، موضحاً أن هناك تعاوناً وتنسيقاً كاملاً مع وزارة الصحة بالمملكة والبعثات الطبية الخليجية من خلال المكتب التنفيذي في إطار تنفيذ القرارات وتوجيهات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون في هذا الخصوص. وفي ختام تصريحه توجه الدكتور خوجة بالدعاء لله عز وجل أن يجزي ولاة الأمر حفظهم الله خير الجزاء على ما يقدمونه من جهود خيرة لتيسير أمور ضيوف الرحمن والتي هي شرف للجميع وأن يجعل كل هذه الأعمال الخيرة في موازين حسناتهم وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

## أقيمت على نفقة الدكتور ناصر الرشيد بأكثر من ١٠٠ مليون ريال .. الشؤون الاجتماعية تطلق برنامجاً تشغيلياً أكبر دار للأيتام بحائل

حائل-واس

■ بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وبمتابعة معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية برنامج التشغيل أكبر دار للأيتام بمنطقة حائل على نفقة الدكتور ناصر بن ابراهيم الرشيد بتكلفة بلغت أكثر من مائة مليون ريال وعلى أحدث الوسائل التربوية والتعليمية والصحية وكذلك الترفيهية . أوضح ذلك مدير عام فرع الشؤون الاجتماعية



د.ناصر الرشيد

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - ولسمو



الامير سعود بن عبدالمحسن

بمنطقة حائل سالم بن عبد الكريم السبهان الذي رفع شكره لخادم الحرمين الشريفين

## وزير الخارجية السنغالي يثمن جهود الملكة في خدمة ضيوف الرحمن

مكة المكرمة-واس

■ ثمن معالي وزير الخارجية السنغالي ماديكي نيونغ الجهود العظيمة التي بذلتها وبذلها حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام بشكل عام والحجاج السنغاليين على وجه الخصوص البالغ عددهم هذا العام ٨ آلاف حاج مما مكن الجميع من أداء فريضة الحج في سهولة ويسر وأمن واطمئنان مهئنا حكومة وشعب المملكة على ما تحقق من نجاح متميز في كافة أعمال موسم حج هذا العام ١٤٢٢هـ ، وقال إن ذلك تحقق بتوفيق الله عز وجل

العلي القدير أن يثيب الجميع وأن يجعل أعمالهم في موازين حسناتهم. كما أشاد السفير السنغالي لدى المملكة محمد دودو لو والفنصل السنغالي بجدة الحاج محمد منصور جوب ورئيس بعثة الحج السنغالية شيخ قبي ومدير مكتب وزير الخارجية السيد مافاتم وعدد من منظمي قديم الحج السنغاليين بالخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين رعاهما الله ، وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم للجميع في هذه البلاد المباركة على حسن التنظيم الذي واكب موسم حج هذا العام مما كان له الأثر البالغ في النجاح الكبير والتميز الذي تحقق هذا العام.

## رئيس مؤسسة مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية يهنئ خادم الحرمين بنجاح الحج

مكة المكرمة-واس

■ رفع رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية المطوف عبدالواحد بن برهان سيف الدين التهانى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على النجاح الذي حقق موسم حج هذا العام ١٤٢٢هـ والذي كان وراءه منظومة عمل دقيقة وتكاملاً في الأداء يسرت على ضيوف الرحمن أداء مناسكهم مؤكداً أن هذا النجاح الكبير جاء بتوفيق من المولى عز وجل ثم بما وفرته القيادة الرشيدة من إمكانات وخدمات متكاملة تضافت

ووصف المشروع العنقلي لمشاة الجمرات الذي استفيد من كامل مراحلها بأنه شاهد عيان على حجم العناية الفائقة التي توليها الملكة بضيوف الرحمن وحرصها على إنفاق مليارات الريالات في سبيل تهئية الأجواء الإيمانية المحفوفة بالسكينة والاطمئنان والتيسير على وفود الرحمن لافتاً النظر إلى حجم المشروعات الحيوية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة التي فاقت ولله الحمد جميع الحدود حيث سطعت بضياؤها أرض الواقع ولمسها القاصي والداني وأصبحت شاهداً شامخاً على ما يلقاه الحاج الكريم من عناية كاملة واهتمام بالغ من الحكومة الرشيدة .

## الدكتور التركي يستقبل عدداً من الشخصيات الإسلامية

مكة المكرمة - واس

■ استقبل معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي أمس في مقر ضيافة الرابطة مبنى عدداً من الشخصيات الإسلامية العاملة في حقل الدعوة. فقد استقبل معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي قاضي القضاة في المملكة الأردنية وزير الأوقاف والشؤون الدينية السابق الدكتور أحمد بن محمد هليل. وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا المشتركة بين الرابطة ومؤسسات القضاء وفقه الشريعة الإسلامية في الأردن ، حيث أعرب الدكتور هليل عن رغبة هذه المؤسسات بالتعاون العلمي مع المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي. ونوه الدكتور هليل بما تقدمه المملكة العربية السعودية من خدمات وعناية ورعاية بضيوف الرحمن الذين أدوا هذا العام حجهم بكل يسر وسهولة والحمد لله . كما أشاد بالتنظيم الإسلامي الدولي المشهود لرابطة العالم الإسلامي مقدماً الشكر لمعالي أمينها العام على ما تقدمه من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين . والتقى معالي الدكتور التركي فضيلة رئيس منتدى علماء أفريقيا الشيخ محمد الحافظ الخنوي الذي يتخذ مقره من العاصمة السنغالية دكار مقراً له . وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الإسلامية ذات الاهتمام المشترك بين رابطة العالم الإسلامي ومنتدى علماء أفريقيا، وقد أعرب فضيلة الشيخ النحوي عن رغبة المنتدى

معها جهود الجهات المعنية بشؤون الحج التي أسهمت في تحقيق هذا النجاح . وأوضح سيف الدين أن الإمكانات الجبارة والاستعدادات الضخمة التي وفرتها وجزتها مختلف الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج ليتكمن نحو قرابة ثلاثة ملايين حاج من أداء نسهم بكل يسر وسهولة كانت بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ومتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، واهتمام من صاحب

## أمير المدينة يشرف على انطلاق الموسم الثاني

## المدينة تستقبل قوافل الحجيج.. وطائرات الدفاع المدني تمسح المداخل والطرق



رجال الأمن يبذلون جهوداً جبارة لخدمة الحجاج

بالدخول قبل وبعد كل صلاة بنصف ساعة ما عدا سيارات الطوارئ تحسباً لأي حالة لا قدر الله كما تم تخصيص عدد من معابر المشاة والمواقف المخصصة والمحددة لعبور المشاة على امتداد طريق الملك فيصل وتعديل مسار دخول السيارات إلى المنطقة المركزية دخولا عبر طريق الملك فهد بالاتجاهين أسوة بما نفذ خلال شهر رمضان المبارك. وناشد مدير إدارة المرور السابق ووفود ضيوف الرحمن بالتعاون مع رجال المرور في مختلف المواقع لنجاح ضمان الخطة وبضرورة العبور الآمن أثناء رحلة الانتقال من وإلى المسجد النبوي الشريف عبر المواقع



حافلات المتعجلين تصل المدينة

بيت الله الحرام المتعجلين إلى مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والذين وصلت قوافلهم مساء أمس. وأكد مدير إدارة المرور في المنطقة العقيد محمد الشنبري أن الخطة متكاملة لخطة الموسم الأول، حيث ينتقل الجميع لتسهيل القدوم من طريق الهجرة بعد انقضاء شعائر الحج وبديئة الموسم الثاني، مضيفاً بأن إدارته تقوم من أجل راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام ووزار المسجد النبوي الشريف بمنع دخول السيارات الصغيرة وسيارات الميكروباص إلى المنطقة المركزية وكافة السيارات حتى سيارات الخدمة لن يسمح لها

المدينة المنورة - سالم الأحمدي، خالد الزايد تصوير - فايز لطيفي أكملت الجهات المعنية بالحج في المدينة المنورة بمتابعة وإشراف من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز استعداداتها لتدشين خطتها للموسم الثاني الذي يأتي بعد إتمام ضيوف الرحمن لمناسكهم بكل يسر وسهولة. هذا وقد قامت طائرات الدفاع المدني - صباحاً وظهراً - بتمسح شامل لمداخل المدينة للتأكد من أمان وسلامة الطرقات بعد موجة الأمطار التي هطلت بغزارة خلال اليومين الماضيين، مواكبة لبدء توافد حجاج